فإن فساد ذات البين هي الحالقة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا : بلى. قال : صلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة .

رواه الترمذي وصححه الألباني

"وفساد ذات البين"، أي: إن فساد ذات البين وترك السعي في الإصلاح يؤدي إلى "الحالقة"، أي: القاطعة والمنهية التي تأتي على كل شيء وتحلقه وتقطعه من جذوره، سواء من أمور الدين أو الدنيا؛ لأنها تؤدي إلى التشاحن بين الناس والتهاجر وربما التقاتل، هذا غير ما فيها من الأثر القلبي السيئ على الإنسان، فيفسد قلبه على إخوانه.